



صحيفة - يومية - سياسية - عامة  
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

فمن قبلني بقبول الحق  
فأله أولى بالحق  
المام الحسين «عنه السلام»

# المراقب العراقية

اوراق  
المراقب  
9

رحلة الأمل..  
السيدة رقية  
إلى الحبيب

Almuraqeb Aliraqi news paper

صحيفة - يومية - سياسية - عامة

العدد 11 آب 2024 العدد 3405 السنة الخامسة عشرة

## كتائب حزب الله: الأساليب الصهيونية الجبانة لن تثني المقاومين

# الكيان الإرهابي الإسرائيلي يحصل على شهادة «الإجرام» في مدرسة «التابعين»

المراقب العراقي / سداد الخفاجي  
تستمر جرائم الكيان الصهيوني المدعوم من أمريكا، بحق أبناء الشعب الفلسطيني، في محاولة للضغط على محور المقاومة الإسلامية في المنطقة من أجل وقف التصعيد، بالتزامن مع الرد الإيراني المتوقع على جريمة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، وتخوف دول الاستكبار العالمي من فتح جبهات جديدة تزيد الأمور تعقيداً على الكيان والمحور الغربي، لذا لجأت إلى تنفيذ عمليات إرهابية بحق المدنيين، في محاولة لثني المقاومة وزعزعة صمودها. وارتكب الكيان الصهيوني، فجر أسوأ جريمة مروعة استشهد على أثرها أكثر من 100 شخص غالبيتهم من الأطفال والنساء وعشرات الجرحى خلال قصف استهداف مدرسة التابعين التي يسكنها مئات النازحين، وفي وقت أدان العالم الإسلامي هذه الجريمة البشعة، سارعت دول الاستكبار إلى تبرير موقف الكيان، على أن الضربة جاءت لاستهداف قيادات من حركة حماس.



وأدانت المقاومة الإسلامية في العراق، كتائب حزب الله، الجريمة التي ارتكبتها الكيان الصهيوني بقصف مدرسة التابعين، مؤكدة أن «وجه التوحش الأمريكي ينجلي للعالم بصورته الحقيقية من الدعم المتواصل للكيان الصهيوني وتزويده بأدوات القتل الفتاكة لقتل الأبرياء في فلسطين».

وذكرت الكتائب في بيان تلقته «المراقب العراقي»، أنه «تتوالى جرائم العدو الصهيوني بحق الأبرياء في غزة، ليرتكب هذه المرة مجزرة أخرى فجر أسوأ بقصف النازحين في (مدرسة التابعين)، موقعة أعداداً كبيرة من الشهداء والجرحى في منطقة الدرج وسط غزة، وأضاف: ان «وجه التوحش الأمريكي ينجلي للعالم بصورته الحقيقية من الدعم المتواصل للكيان الصهيوني وتزويده بأدوات القتل الفتاكة لقتل الأبرياء في فلسطين، وهو ما يفصح

عن وحدة هدف العدو في تصفية الشعب الفلسطيني أو تهجيرهم من أرضه».

وتابعت الكتائب في بيانها، ان «الأساليب الصهيونية الأمريكية الجبانة والغادرة، لن تثني المقاومين الأحرار عن مواصلة جهادهم، لتخليص الشعوب من إجرامهم في فلسطين والمنطقة، (أفأمنوا أن تأتيهم غاشية من عذاب الله أن تأتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون)، من جهته،

يقول المحلل السياسي د. عمار البهادلي، إن «هذه الجريمة تضاف إلى سجل المجازر الإنسانية التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني، وستسجل في صفحات التاريخ المظلم للكيان الغاصب».

وأضاف البهادلي لـ«المراقب العراقي»، أن «هذه الجرائم يجب أن يحاسب عليها القانون الدولي، لكن صمت المجتمع الدولي

والإقليمي غريب ويحاول غض النظر عنه، وكان يجب إدانة نتنياهو والمنظمة التي يديرها منذ فترة طويلة، بسبب كثرة الجرائم بحق الشعب الفلسطيني»، وأشار إلى ان «الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي يصمتان عن الجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني، وهذا يعتبر موافقة ضمنية للمجتمع الدولي والإقليمي خصوصاً الولايات المتحدة

والإتحاد الأوروبي»، وتابع: ان «مساعي التهديد متعذرة وبطيئة بسبب وجود اشتراطات مسبقة، يحاول ان يفرضها الكيان الصهيوني على حركة حماس، مبيها ان الشروط غير متكافئة والغرب يحاول فرضها على فلسطين، وأوضح: ان «الكيان الصهيوني ومن يقف خلفه، اعتقد خاطئاً بأنه سيحسم المعركة بقوة سلاحه، لكنه اصطدم بقوة لم يتوقعها

والى اليوم المعركة قائمة ولم يستطع الكيان تحقيق أي من أهدافه، وقشل في إطلاق سراح رهائنه»، منوها إلى ان «المجازر ستفش حتماً في تحقيق أهدافها وأثبتت المقاومة الإسلامية جدارتها في جر إسرائيل إلى حرب استنزاف، ولم تشفع له الترسانة العسكرية».

وأشار إلى ان «حكومة الاحتلال الصهيوني ومن خلال تلك الجرائم، تحاول ان تثبت انها لن تخسر في الحرب، وهي تمتلك قوة باستخدام أسلحة وسائل أنواع الإبادة الجماعية، في محاولة جعل غزة منطقة عازلة تحمي تل أبيب من صواريخ حماس والمقاومة الإسلامية».

ونوه إلى ان «الجمهورية الإسلامية الإيرانية تحين الوقت المناسب، للرد على اغتيال الشهيد إسماعيل هنية، وحثاً سيكون رداً على هذا التجاوز وتغيير قواعد الاشتباك وتجاوز الخطوط الخمر»، موضحاً ان «الكيان الصهيوني يريد تشتيت أنظار إيران عن شئ مثل هذه الجرائم بحق الشعب الفلسطيني».

هذا وأدان المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني، المجزرة التي ارتكبتها الجيش الإسرائيلي عبر قصفه مدرسة «التابعين» في قطاع غزة، داعياً العالم للوقوف في وجه هذا التوحش الفظيع، ومنع تمادي قوات الاحتلال عن تنفيذ مخططاتها لإلحاق مزيد من الآذى بالشعب الفلسطيني المظلوم. وتأتي الجرائم الصهيونية في الوقت الذي تسعى أطراف إقليمية ودولية إلى وقف إطلاق النار وعقد هدنة بين الطرفين، لكن وبحسب مراقبين، ان مثل هذه الهجمات تقوض جهود الهدنة، خاصة وان محور المقاومة الإسلامية لن يقف مكتوف الأيدي على تلك الجرائم الوحشية، وبالتالي تستمر الحرب، وفي مقابل ذلك، فإن تلك الضربات ستكون لها نتائج سلبية على الكيان الصهيوني والمحور الغربي بصورة عامة عبر توحيد جهات القتال وشن ضربات نوعية تستهدف مصالح أمريكا وأوروبا في المنطقة.

داخل

العدد



قراءة في استدارة  
واشطن نحو  
السودان عبر  
بوابة جنيف

5 اراد



لويديا  
يقرر البقاء  
ضمن صفوف  
ليفربول

7 رياضة



عز الدين  
المانع..  
نصف قرن  
من الشعر  
والصحافة

8 ثقافية

## سفن الفساد ترسو في موانئ العراق وتنهب مليارات الدنانير

تفاصيل  
أكثر  
3

المراقب العراقي / القسم الاقتصادي  
يفتح البرلمان فوهة النار على الموانئ، بعد شبهات فساد كبيرة، تتمخض سنوياً عن هدر المليارات، بعيداً عن خزينة الدولة، وهو الأمر الذي يضع أكثر من علامة استفهام، على طبيعة العمل في هذا المفصل الحيوي، الذي لا يزال يخضع لهيمنة جهات فاسدة، تتحكم بأموال العراقيين، وتحيلها لجيوب

الأحزاب والمافيات التي تتقاسم الخراب منذ عشرين عاماً. وفي وقت سابق من يوم أمس السبت، كشف النائب ياسر الحسيني عن وجود هدر وفساد في المال العام يقدر بتريليونات الدنانير في الشركة العامة لموانئ العراق، واصفاً ذلك بأنه «استهتار بالمال العام على مرأى ومسمع من الحكومة».

تفاصيل  
أكثر  
2

## شاشات الفضائيات تلوث بعبارات «الشارع» والمواطن يشتمن»

على الوضع السياسي والاجتماعي ويرى مراقبون أن هذه التصريحات التي تنقل بالصوت والصورة لها انعكاسات سلبية عديدة منها ما يتعلق بالوضع الداخلي على الأسرة العراقية، وكذلك تساهم في تصدير المحتوى السيئ للمشاهد، كما تعمل على تعميق الخلافات السياسية بعد ان تنتهي بالسباب والشتم لغة التخوين.

المراقب العراقي / سيف مجيد  
ظهر في الأونة الأخيرة العديد من الشخصيات على بعض البرامج التلفزيونية العراقية، فيما تطغى على حديثهم العشرات من المفردات التي لا تتناسب مع الذوق العام، وتنطلق تلك المفردات والتصريحات بعد أن تتصاعد حمى الخلاف السياسي بين الأطراف المتصارعة، وما يلقي بظلاله

## المواهب الكروية العراقية تُدفن في حفرة الأندية المحلية

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي  
ما زالت عملية تسويق اللاعبين الموهوبين في الدوري المحلي، غير ناجحة، وبعيدة جداً عن باقي الدول العالمية، بل حتى الدول العربية أو المجاورة، إذ مازال اللاعب العراقي، لا يمتلك ثقافة التعاقد مع وكيل يدير أعمال اللاعب

ويقوم بالتسويق الصحيح، بل يعتمد على السماسرة في عملية عرض اللاعب على بعض الأندية، التي ترغب في التعاقد مع اللاعب العراقي. وبعد أول موسم من انطلاق دوري المحترفين (دوري نجوم العراق)، شهد الدوري تطوراً ملحوظاً لمستوى اللاعب المحلي، بعد

ان توفرت عوامل عدة له، ويأتي في مقدمتها، جودة اللاعبين بالإضافة إلى تواجد بعض المدربين العرب والأجانب، من أجل المساعدة في التطور، ويتبقى فقط الاهتمام بموضوع التسويق ومدير الأعمال، من أجل الانطلاق إلى العالمية. وتحدث المدرب حمزة داود

المواهب الكروية العراقية، قائلاً: ان «المواهب موجودة وبكثرة في كرة القدم العراقية، وتضاهي جميع دول الجوار، لكن حتى الآن عملية استغلال هذه المواهب وصقلها وتسويقها، لا تجري بالطرق الصحيحة، فنجد صعوبة في تسويق مواهب عراقية واحدة.

المواهب الكروية العراقية، قائلاً: ان «المواهب موجودة وبكثرة في كرة القدم العراقية، وتضاهي جميع دول الجوار، لكن حتى الآن عملية استغلال هذه المواهب وصقلها وتسويقها، لا تجري بالطرق الصحيحة، فنجد صعوبة في تسويق مواهب عراقية واحدة.

المواهب الكروية العراقية، قائلاً: ان «المواهب موجودة وبكثرة في كرة القدم العراقية، وتضاهي جميع دول الجوار، لكن حتى الآن عملية استغلال هذه المواهب وصقلها وتسويقها، لا تجري بالطرق الصحيحة، فنجد صعوبة في تسويق مواهب عراقية واحدة.



تفاصيل  
أكثر  
6





## المقاومة الإسلامية اللبنانية تستهدف العدو الصهيوني بمسيرة انقضاضية



المراقب العراقي / متابعة  
استهدفت المقاومة الإسلامية اللبنانية، أمس السبت، العدو الصهيوني بمسيرة انقضاضية. وأفادت المقاومة في بيان ورد للمراقب العراقي، أن «مجاهدينا استهدفوا بمسيرة انقضاضية التجهيزات التجسسية في موقع «راميا» الصهيوني».

وأضاف البيان، ان «الضربة حققت أهدافها المنشودة، واصابت العدو بدقة، ما أدى إلى تدمير الموقع». وتواصل المقاومة الإسلامية في لبنان، ضرباتها الى العدو الصهيوني عبر الطائرات المسيّرة وصواريخ الكاتيوشا التي بدأت منذ السابع من أكتوبر الماضي.

## طهران

## تصدر توضحياً جديداً بشأن ردها المزلزل ضد الكيان الصهيوني

المراقب العراقي / متابعة  
أصدرت الجمهورية الإسلامية الإيرانية، أمس السبت، توضحياً جديداً حول طبيعة ردها على جريمة العدوان الصهيوني المتعلقة باغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس. وقالت إيران، إنها تأمل ألا يؤدي ردها المرتقب على «إسرائيل» إلى تضرر مساعي وقف إطلاق النار المحتمل في قطاع غزة، الذي عدته ضمن «أولوياتها».

وقال البيان الإيراني، إن «تحقيق وقف دائم لإطلاق النار في غزة هو أولويتنا، وأي اتفاق تقبله حماس سيكون مقبولاً لنا أيضاً»، كما جدد التأكيد على أن اغتيال «إسرائيل» لرئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) إسمايل هنية في طهران، هو «انتهاك للأمن القومي والسيادة الإيرانية».

وأضاف البيان: «لدينا الحق في الدفاع عن النفس، وهذا لا علاقة له بوقف إطلاق النار في غزة، لكننا تأمل الرد في الوقت المناسب وبطريقة لا تضر بوقف إطلاق النار المحتمل في القطاع». وتترقب «إسرائيل»، هجوماً عسكرياً محتملاً من إيران وحزب الله اللبناني بعد اغتيال هنية في طهران في ٣١ تموز الماضي، وإعلان الجيش الصهيوني قبل ذلك بيوماً اغتيال القيادي البارز في الحزب فؤاد شكر بغارة على بيروت. وتأتي التوترات المتصاعدة بالمنطقة على خلفية حرب تشنها «إسرائيل» على غزة بدعم أمريكي منذ ٧ تشرين الأول الماضي، خلفت أكثر من ١٣١ ألف قتيل وجريح فلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على ١٠ آلاف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة قاتلة.

## تصاعد حالات النزوح في غزة بسبب الحرب الصهيونية

- ▲ ارتفاع نسبة النزوح في قطاع غزة بعد أوامر صهيونية بالإخلاء.
- ▲ أكثر من ٦٠ ألف فلسطيني في غزة نزحوا بعد قرار الإخلاء الأخير الذي أعلنه الجيش الصهيوني.
- ▲ أوامر الإخلاء الصهيونية شملت ٨٠% من مساحة قطاع غزة.
- ▲ أوامر الإخلاء جاءت تمهيداً لشن عمليات إرهابية جديدة في غزة.



## غزة تباد بأسلحة أمريكية

## كيان الاحتلال الصهيوني يستمر في ارتكاب جرائمه بفلسطين أمام أنظار المجتمع الدولي

المعمدان والمراكز الصحية القريبة. هذا وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إن «الجزيرة التي نفذها الاحتلال الإسرائيلي بحق أبناء شعبنا الأغل في مدرسة التابعين بحي الدرج التي تؤوي نازحين، تتحمل الإدارة الأمريكية مسؤوليتها، جراء دعمها المالي والعسكري والسياسي للاحتلال».

وأضاف: «أن هذه الجريمة تأتي استمراراً للمجازر اليومية التي يرتكبها الاحتلال في قطاع غزة وكذلك في الضفة الغربية والتي تؤكد مساعي دولة الاحتلال لإبادة شعبنا عبر سياسة المجازر الجماعية وعمليات القتل اليومية، في ظل صمت دولي مريب».

ونفت حركة المقاومة الإسلامية حماس، مزاعم جيش الاحتلال الإسرائيلي استهداف مسلحين بقصفه مدرسة التابعين في حي الدرج وسط مدينة غزة، الذي خلف أكثر من ١٠٠ شهيد وعشرات المصابين والمفقودين. وأكدت الحركة، أنه لم يكن في مدرسة التابعين أي مسلح، وأن «جيش العدو يكذب مجدداً ويخلق الزرائع السخيفة لاستهداف المدنيين»، مشددة على أن «السياسة الصارمة المعمول بها لدى مقاتلي كل فصائل المقاومة هي «عدم الوجود بين المدنيين، لتجنبهم الاستهداف الصهيوني».

الإسرائيلي لما حدث، مليئة بالكاذب والمعلومات المزيفة، وأنه يسعى من خلال بياناته الزائفة إلى تبرير جرائمه في حق شعبنا. وأضاف: نجد صعوبة بالغة في نقل جثامين الشهداء وأجزاء الجرحى المتقطعة. ومن جهته، قال الناطق باسم الدفاع المدني في غزة محمود بصل، إن الاحتلال الإسرائيلي قصف مدرسة التابعين بحي الدرج بـ٢ صواريخ في مجزة بحق نازحين كانوا يؤدون صلاة الفجر في المدرسة.

وبيّن، أن القصف أدى إلى استشهاد قرابة ٩٠% ممن كانوا يؤدون الصلاة، كما أن الإصابات معظمها بليغة جداً.

وقال الدفاع المدني في القطاع، إن الاحتلال استهدف في المدرسة طابقين، الأول كان يؤوي النساء والأرضي كان مصلى للنازحين. وأشار إلى أن الاحتلال استهدف ١٣ مركزاً لإيواء النازحين منذ بداية الشهر الحالي، وطالب العالم بالتدخل الفوري لوقف المجازر ضد المدنيين العزل في مراكز الإيواء.

وقالت وسائل إعلام، إن المدرسة كانت تؤوي أكثر من ألفي نازح من مختلف مناطق القطاع، وهو خامس مركز للإيواء تقصفه قوات الاحتلال خلال أسبوعين تقريباً. وذكرت، أن سيارات الإسعاف والدفاع المدني أخذت تنقل الشهداء والمصابين إلى المستشفى

المراقب العراقي / متابعة  
يستمر كيان الاحتلال الصهيوني بجرائمه الإرهابية بالضد من المدنيين في قطاع غزة، على الرغم من القرارات الدولية والمسااعي الرامية إلى عقد هدنة ووقف إطلاق النار، في حين أن جرائم الإبادة الجماعية هذه كلها تمت بأسلحة أمريكية، في حين تدعي الولايات المتحدة أنها تريد أحلال السلام في منطقة الشرق الأوسط.

وبدعم أمريكي، تشن «إسرائيل» منذ السابع من تشرين الأول ٢٠٢٣ حرباً مدمرة على غزة، خلفت أكثر من ١٣١ ألف شهيد وجريح فلسطيني، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على ١٠ آلاف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة قاتلة.

وفي استهانة بالمجتمع الدولي، تواصل تل أبيب الحرب، متجاهلة قرار مجلس الأمن الدولي بوقفها فوراً، وأوامر محكمة العدل الدولية باتخاذ تدابير لمنع أعمال الإبادة الجماعية ولتحسين الوضع الإنساني الكارثي بغزة.

وقال المدير العام للمكتب الإعلامي الحكومي في غزة إسمايل الثوابتة، إن الاحتلال الإسرائيلي قصف مدرسة تؤوي نازحين بـ٢ صواريخ يزن كل واحد منها ألفي رطل من المتفجرات. وأكد، أن جيش الاحتلال كان يعلم بوجود النازحين داخل المدرسة، وأن رواية الجيش



## الرد الحتمي على الكيان آتٍ.. ماذا لو تأخر أكثر؟



بقلم: شارل أبي نادر



مع تأكيد المقاومة على أن الردّ على جريمة اغتيال القائد الجهادي الكبير فؤاد شكراتٍ حتمًا، ومع المصادقية الثابتة والمعروفة والأكيدة للمقاومة، يبقى الكلام فقط محصورًا بأسئلة ثلاثة: متى يحصل هذا الردّ؟ وكيف يمكن أن يحصل؟ وأين سوف يكون؟.

طبعًا بالنسبة إلى المقاومة، الأجوبة عن هذه التساؤلات الثلاثة، معروفة مبدئيًا: لأنّ العمل عليها جارٍ، ولإكمال مشهد عملية الردّ فقط يحتاج الأمر إلى إكمال الدراسة. لذلك، لا وجود للغموض أو للحيرة أو للتشنج أو للخوف أو الارتباك من جانب المقاومة، أو من جانب بيتنها الحاضنة والمؤمنة بخيارات حزب الله كلها، أما بالنسبة إلى مجتمع العدو، فهو يعيش اليوم أصعب مرحلة بانتظار ردّ حزب الله، حيث الغموض القاتل مع الخوف والارتباك، وحيث عدم الثقة بقيادته التي رمته عبر الاعتداءات التي نفذتها، في آتون هذا الانتظار القاتل.

أولاً: من الناحية العسكرية  
يجهد العدو لتأمين أعلى درجات التجهيز والتحضير على صعيد تنظيم

مناورة دفاع جوي مناسبة لمواجهة الردود الثلاثة، الإيراني واليميني والبناني، في الوقت الذي لا فكرة لديه بتأتا إذا كانت هذه الردود ستحصل مجتمعة أو مستقلة. لذلك، عليه أن يبشر كل ما يملكه من أنظمة دفاع جوي بجهوية كاملة، ولا يمكن أن يتراخي بها في أي وقت معين، كون احتمال حصول الردّ وارداً في أية لحظة، ولا يمكن أن تكون هذه الجهوية مركزة في منطقة أكثر من الأخرى؛ بل عليها أن تكون بالمستوى نفسه في الأمانة كلها؛ لأنّ ما يمكن أن يكون أهدافاً للرد، من منشآت عسكرية أو استراتيجية أو مواقع وقواعد يوجد فيها قادة عسكريون، موزع بشكل تقريبي في الكيان كله، أو على في فلسطين المحتلة كلها، وكل هذه الأمانة يمكن أن تكون أهدافاً محتملة ومناسبة لشروط أي رد من الردود الثلاثة، الإيراني واليميني والبناني.

أما بالنسبة إلى الدعم الواسع من أنظمة الدفاع الجوي والاعتراضي، والذي سوف يحصل عليه العدو من الخارج، وفي مقدمته الدعم الغربي والأمريكي تحديداً، فهو قد اكتمل تقريباً مع تركيز أساسي على شرق الكيان باتجاه إيران واليمن، مع إعطاء نسبة معقولة للدفاع عن الكيان من اتجاه الساحل الغربي لفلسطين. وهذا الانتشار الغربي، أو حتى الإقليمي إذا حصل، وفشلت الدول العربية المعروفة برفضها للطلب الأمريكي، سوف يكون بعيداً بنسبة كبيرة عن الدفاع عن الكيان من اتجاه لبنان، حيث قرب المسافة وتداخلها تقريباً مع جغرافية فلسطين المحتلة، والفعالية التي أثبتتها أسلحة حزب الله النوعية، لن يسمح لأية منظومة دفاعية خارجية بالتدخل الناجح لحماية أهداف حزب الله المحتملة عند تنفيذ الرد المرتقب.

ثانياً: من الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية  
من دون انتظار الردود الثلاثة المرتقبة، ومع ما يحيط الكيان أساساً من شبه انهيار اقتصادي واجتماعي، على خلفية الحرب على غزة وتداعياتها الكارثية على الكيان، بعد أن طال وقتها بشكل لم يتوقعه أحد -دخلت في شهرها الحادي عشر- أصبح هناك ما يشبه الاستحالة بالنسبة إلى الكيان في أن ينجح بمواجهة واستيعاب تداعيات الانتظار القاتل للردّ أو للردود الحتمية المرتقبة. فقد توقفت العجلة الاقتصادية كلها، ويعيش الكيان اليوم في مرافقه كلها همّ التحضير للملاحي وهمّ الحصول على الحاجات اللوجستية التي سوف تتأثر بنسبة كبيرة، والتي حتمًا سيصبح صعباً الحصول عليها في مجتمع لم يتعود بتأتا على فقدانها أو قتلها.

يبقى السؤال الأساس بالنسبة إلى الكيان: هو: ما قدرته على استيعاب هذا الوضع غير المتوازن بانتظار ردّ أو أكثر فيما لو طال التنفيذ المزيّد من الوقت؟.



بقلم: د. علي جمعة العبيدي

## يحيى السنوار..

## التفكير خارج الصندوق

أي بعد عملية طوفان الأقصى - ويومياً هناك تقارير سواءً بالصحف العربية أم الغربية، تحدثت عن وجود خلافات بين جناحي حركة حماس السياسي والعسكري، وأن الأول رافض لعملية طوفان الأقصى، وهذه التقارير تزداد وتبرتها مع كل جولة مفاوضات بين المقاومة وكيان الاحتلال فيما يتعلق بإنهاء العدوان على غزة، ومع اختيار السنوار خليفة للشهيد هنية، يكون كل شيء قد بات واضحاً، وأن المكتب السياسي والعسكري على قلب رجل واحد.

نتناهاه اعتقد أنه باغتيال هنية سيكون قد أضعف حماس، لكنه لم يعلم أنه قتل الرجل الأكثر دبلوماسياً في الحركة التي باتت بيد شخص دبلوماسيته أقل وحدته أكبر وشخصيته أقوى، رجل عاش جل عمره أما مطارداً أو أسيراً، وبالتالي ليس لديه شيء يخسره أو يفاوض عليه، فهدفه واحد وإذا أراد شيئاً يسعى إليه حتى يتحقق، ولنا في عملية طوفان الأقصى خير دليل على قوته ويغذّ نظره وقدرته على التخطيط والحشد والمقاومة ما يزيد على عشرة أشهر.

يمكننا الآن القول: إنه باتت لدى الفلسطينيين شخصية قيادية كبيرة ولديها القدرة على اتخاذ القرارات الحاسمة وهي الأولى منذ استشهاد الشيخ أحمد ياسين والقائد الشهيد عبد العزيز الرنتيسي، فالسنوار شخصية قيادية لديها القدرة على اتخاذ أصعب القرارات كالتى يتخذها الآن، وهو تحت القصف والحرب، فالإ اليوم لم يلب أو ينكسر، والكاريزما التي يتمتع بها تجعله رجلاً لا يوجد في قاموسه مبدأ التنازل أو اللين، بالإضافة إلى أنه يدعو للوحدة الوطنية بشرط عدم تنازل المقاومة عن بنديقتها وأهدافها.

حماس فوتت الفرصة على الكثير من الأطراف، من أجل الزج ببعض القيادات التي توصف بالوسطية لرناسيتها، فأتى تعيين السنوار أول رد على جريمة اغتيال هنية، كما أنه أتى لتضييق الخناق على نتناهاه من جديد الذي حاول أن يقول: إن اغتيال هنية هو من أجل ضمان أمن إسرائيل، فأتاه رجل لا ينكسر بالمفاوضات ولا تهمم القصور أو الماديات، فهو رجل يعيش العمل الأمني والعسكري، وأثبتت حماس مرة أخرى أنها قوية ومتماسكة بعد عشرة أشهر من حرب لو كانت ضد دولة لانهارت، ومنذ اليوم لم يكون هناك جناح سياسي وعسكري، فالجميع في الميدان حتى يقضي الله أمراً كان مفعولاً.. يبدو أن الشهيد هنية قال للسنوار: «يا يحيى خذ الراية بقوة وتنازل، نحن السابقون وأنتم بالنصر إن شاء الله لاحقون».

من سمات الشخصية المتزنة الظاهرة تماثل نصفي الوجه، فهذا مؤشر واضح جداً للاتزان والاتساق في الشخصية، كما أن ذلك يعزز القدرات القيادية العالية والتحكم في الانفعالات والسيطرة على العواطف والقدرة على التفكير النقدي والصبر والاستبصار والتبصر، هذا كله نجده في مؤشرات سمات يحيى السنوار الشخصية، ولسر أعوار النفس أكثر، تتعمّق في السمات الشخصية التي تجعل منه قائداً فذاً قوياً له قدرات التحدي المباشر للعقبات، يواجه أي تحدٍ بصراحة ويصر على التغلب عليه -بصرف النظر عن مدى صعوبته- وله قدرة عالية على التفكير خارج الصندوق، فيسعى إلى حلول مبتكرة وغير تقليدية لمواجهة المشكلات، ويفضل استخدام أساليب جديدة للوصول إلى الهدف، وتتميز شخصيته بسمات الاستعداد للمخاطرة، فقد يكون مستعداً لتحمل مخاطر عالية لتحقيق أهدافه، مع تقديره الفرص التي يمكن أن تؤدي إلى مكاسب كبيرة.

كما يركز على تحقيق النجاح بالوسائل كلها، ويسوده طموح قوي للوصول إلى قمة النجاح. ويتعامل مع الفشل بوصفه فرصة للتعلّم وتحسين الأداء في المستقبل، ولا يخاف من المخاطر التي قد تؤدي إلى الفشل، يمتنع بسمات القيادة القوية التي تجعله قادراً على إلهام الآخرين وتوجيههم نحو أهداف مشتركة، ليس من السهل خداعه، ولا يقع في شرك الاصطياد بسهولة، ولديه براعة عالية في التخفي والتموه والعمل في الظل، وهو يملك قدرة عالية على التركيز في مهمة واحدة تركيزاً كبيراً، ويحقق نتائج ممتازة فيها، ويفضل إكمال مهمة واحدة قبل الانتقال إلى الأخرى.

رغم هذه السمات القوية كلها، فإن السيد يحيى السنوار هو إنسان متواضع جداً، ويمتلك روح التعاون والعمل الجماعي، فهو يؤمن بأن تحقيق الأهداف الكبيرة يحتاج إلى تصافير جهود الجميع، كما أنه لديه القدرة على الإصغاء وحاجاتهم، ويسعى إلى تلبيةها قدر الإمكان، هذه السمات الإنسانية الرفيعة تجعله قائداً يحظى باحترام الجميع وتقنهم. ربما تكون من كبرى أخطاء بنيامين نتناهاه هي عملية اغتيال الشهيد إسماعيل هنية، إذ إن اسم السنوار اسم عربي قديم بمعنى الأسد، ولكل شخص نصيب من اسمه القائد يحيى السنوار.

اختيار حماس يحيى السنوار رئيساً لمكتبها السياسي، وضع النقاط على الحروف، فمذّن السابع من أكتوبر

بقلم: ثابت العمور

## قراءة في

## استدارة واشنطن نحو السودان عبر بوابة جنيف

مشاورة السودان في المراقبين المدعويين إلى لقاء جنيف، ومنهم من هو متهم بدعم قوات الدعم السريع، وثالثاً: عدم تنفيذ «إعلان جدة» الموقع في أيار ٢٠٢٣. التقطت إدارة الرئيس بايدن رغبة البرهان الشخصية في البحث عن الشرعية، فأوعزت إلى الخارجية الأمريكية بمخاطبة البرهان واستعدادها لاستخدام الصفة في الدعوات الرسمية، وأن يكون إعلان المبادئ الموقع في جدة مرجعية لمفاوضات جنيف، ومنح الأولوية لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه.

تطرح مفاوضات جنيف المرتقبة بأطرافها السودانية والإقليمية والدولية مجموعة تساؤلات مشروعة لا تتعلق فقط بتجديده ورغبة تلك الأطراف بإنهاء الصراع في السودان، وبقدر ما ترتبط بمصالح ومحددات ودوافع وحساسات كل طرف وفي المركز الطرف الأمريكي، والسؤال المركزي: لماذا أُلقت الولايات المتحدة الأمريكية بكل ثقلها، من أجل إقناع الجيش السوداني وقائده عبد الفتاح البرهان المشاركة في مفاوضات جنيف، بما في ذلك التحول في الخطاب وفي تعريف وتوصيف البرهان الذي لطالما عرّف عنه الإدارة الأمريكية منذ انقلاب ٢٥ تشرين الأول ٢٠٢١ بـ«قائد القوات المسلحة»، وهو التوصيف الذي جاء في بيان الخارجية الأمريكية في ٢٨ أيار ٢٠٢٤، لتعرفه هذه المرة في بيان الخارجية الأمريكية في ٥ آب الجاري بأنه «رئيس مجلس السيادة»، وهو ما يُعد تحولاً في الخطاب الأمريكي تجاه تعريف البرهان وتوصيفه، لكنه يبدو أيضاً تحولاً محدوداً، ومن أجل إقناع البرهان بالمشاركة في مفاوضات جنيف التي تسعى واشنطن لعقدتها في ١٤ آب الجاري.

تجاوزت واشنطن قضية ورمزية توصيف البرهان، وكانت قبل ذلك قد حفزته واسترضته في أيار الماضي بمكالمة هاتفية استغرقت ٣٠ دقيقة أجراها وزير الخارجية الأمريكية أنتوني بلينكن، بحث خلالها مع رئيس «مجلس السيادة» عبد الفتاح البرهان إنهاء الصراع في السودان وتوصيل المساعدات الإنسانية.

بعد أكثر من عام على عمر الصراع الدائر في السودان، استدارت الولايات المتحدة الأمريكية إليه، وألقت بثقلها لإقناع طرفي الصراع -الجيش والدعم السريع- بالمشاركة في المفاوضات المزمع انعقادها في جنيف السويسرية بمشاركة السعودية كدولة ضيفة مع سويسرا، إضافة إلى الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي ومصر والإمارات بصفة مراقب، وذلك لبحث وقف القتال وإيصال المساعدات الإنسانية.

شهدت جنيف خلال الأسبوعين الماضيين، حراكاً برعاية الأمم المتحدة من أجل استضافة طرفي الصراع السوداني، لبحث قضايا تتعلق بالبعد الإنساني، ولا سيما إيصال المساعدات وحماية المدنيين، وهذه هي المرة الأولى التي يوافق فيها الطرفان على مناقشة المسألة الإنسانية منذ توقف مفاوضات جدة في كانون الأول الماضي، والتي انتهت من دون التوصل إلى اتفاق.

طريق السودان إلى جنيف لم يخل من المعوقات والاشترطات. وقد تردد الجيش السوداني في قبول الدعوة، ليعلم موافقته لاحقاً، ولم تكن موافقة الجيش نزولاً عند قناعة جردوى الذهاب أو بإمكانية اجترار اتفاق، ولكن لأن واشنطن لوحت لقائد الجيش السوداني بورقة الاعتراف والشرعية، ثم رمت هذه المرة بكل ثقلها من أجل الذهاب إلى جنيف، لا لقناعة هذه الأخيرة بضرورة حل الصراع في السودان وإنهائه، ولكن لحسابات ومصالح أمريكية

بحتة. استشعر البرهان قبل موافقة الجيش السوداني على الذهاب إلى جنيف بأن هناك رغبة أمريكية ملحة في ذلك، فالنقط تلك الرغبة، وأوعز إلى خلية مجلس السيادة ووزارة الخارجية السودانية بأن تناقش مع الإدارة الأمريكية ثلاث قضايا، كان تجاهل واحدة منها كفيلاً ينسف المحاولات الأمريكية وتفتجر لقاء جنيف قبل حدوثه.

تلك القضايا هي أولاً: مناقشة مفردات ما جاء في الخطاب الأمريكي، ولاسيما في إرسال الدعوة إلى البرهان بصفته العسكرية من دون تسميته «رئيس مجلس السيادة»، وثانياً: عدم





## المراقب الثقافي

## ومضة شعرية

بعدها....  
خذلته ساقي  
عكازي لا يقوى  
على الوقوف..

فاضل حمود

## قصة قصيرة جداً

تحقيق  
الجنة المخياة في  
أوراق التحقيق كشف  
عنها الدم في  
(المحبرة).

رعد عبد القادر

8

«قسماً بيوم الطف» أبرز قصائده

## عز الدين المانع .. نصف قرن من الشعر والصحافة

الصحفي المخضرم عز الدين عباس سلمان المانع من مواليد محافظة النجف الاشرف عام ١٩٤٠، ومارس التعليم في ثانوية الكندي بمحافظة منذ عام ١٩٦٤ وكتب العديد من اللوحات والقصائد الشعرية التي نشرت في المجلات والصحف الصادرة آنذاك، النجف وبغداد وفي مجلة (وعي العمال) التي يرأس تحريرها زيد الرحلي.

المراقب العراقي / المحرر الثقافي...



حسين الطافاني، واديب عجيته، والقاص موفق خضر والشاعر عبد الأمير معلة وصادق الانصاري وآخرون.

وكان ضمن ملاك التعليم لكنه دأب على وحضور المجالس الأدبية والثقافية بصحبة الإدياء والشعراء (محمد حسنين المختصر والشيخ عبد الصاحب البرقعوي وسماحة الشيخ جعفر إبراهيم الكريسي وصاحب وداعة الصافي رحمهم الله وكذلك السيد طالب الرفاعي، وكان مدرسا للغة العربية في ثانوية الكندي، ولحين مغادرته البلاد إلى مصر في السبعينيات وعهد آخر من الشعراء

والإدياء) الذين شيدوا مساكنهم في حي الحسين بمنطقة الحنانة.

وخلال تلك الفترة كان منتسباً ضمن ملاك ثانوية الكندي وكان مديرها آنذاك المرحوم عبد الإثمة الفلوجي، ويضم ملاكها نخبة من الوجوه التربوية والإديبية والثقافية المرموقة، ومنهم المرحومون: السيد عبد الرزاق الجبوري قبل تعيينه محافظاً لكريلاء، وعبد الله عمران ورؤوف سميسم والسيد

تربوية وفنية أقامتها مديرية التربية في حينه. ومن قصائد الصحفي والكاتب عز الدين عباس المانع بحق الإمام الحسين «عليه السلام» قصيدة بعنوان ( قسماً بيوم الطف ) قال فيها :

بوركت من بطل توارث عزمه  
عن ضيغ ما لأن في دعواته  
قدمت أغل ما يقدم للفدى  
طفلاً يضيء الفجر في وجناته

وضحابة ضحوا لنصرة دينهم  
فتناثروا شهيداً على صفحاته  
لولاك ما دامت شريعة أحمد  
ولما استفاق الدهر من غفواته

فخلدت يراساً لكل مناضل  
وانهار صرح الظلم فوق بُنايته ..



بروكسل وموسكو وكيف واليونان. كما عمل «المانع» مديراً لتحرير عدد من سلسلة المائدة الحرة التي كانت تصدر ولاتزال عن «بيت الحكمة». خلال عام ١٩٩٧ وبعد عام ٢٠٠٢ واصل عمله الصحفي محرراً في عدد من الصحف المحلية والمجلات منها جريدة الرابطة العراقية والقبس واليوم والوفاق وصدى كنانة وكذلك جريدة الحقائق. ومازال يواصل تحرير صفحة (نبض المواطن) في جريدة المواطن وثلاث صفحات في الأسبوع إضافة إلى عمله في جريدة الدستور وإعداد صفحة (الدستور والناس) ثلاث مرات في الأسبوع..

على المزيد من كتب الشكر والتقدير، وكان رئيساً للجنة المهنية في نقابة الصحفيين خلال الدورة التي كانت برئاسة المرحوم شهاب التميمي. عمل «المانع» لتعليق الجريدة السينمائية، التي كانت تصدر عن المؤسسة العامة للسينما والمسرح منذ عام ١٩٧٤ إلى عام ١٩٨٢ إضافة إلى عمله الصحفي في الجريدة وكان يخرجها المرحوم صاحب حداد.

وحصل وزميله المخرج المرحوم صاحب حداد على عضوية منظمة «ارنا للجراند السينمائية»، وشارك في عدد من اجتماعاتها السنوية التي أقيمت في

في عام ١٩٦٧ نقل إلى بغداد وتم تسميته ضمن «الجنة النشاط الأدبي والفني» في مديرية تربية بغداد/ الكرخ وكانت مؤلفة من المرحومين معاذ يوسف والشاعر زامل سعيد فتاح وآخرين .

وأصبح عضواً عمالاً في نقابة الصحفيين العراقيين منذ عام ١٩٧٤ ويحمل الهوية رقم (١٩٤٨)، حصل على عضوية الاتحاد العام للأدياء والكتاب العراقيين عام ١٩٧٢ ولغاوية ١٩٩٩، ورشح إلى رئاسة اللجنة المهنية في نقابة الصحفيين خلال الدورة السابعة.

مازال المانع عضواً عاملاً في نقابة الصحفيين وبغداد «رئيس محررين» منذ عام ١٩٧٤، وحصل

## الشاعر عدنان الجزائري في رسالة ماجستير إيرانية

طهران. وقال سبحانه ان «الاتحاد العام للأدياء والكتاب في العراق يتقدم بأجمل التهاني إلى الأديب الشاعر عدنان الجزائري لاختيار شعره موضوعاً لرسالة ماجستير تقدمت بها الباحثة الإيرانية أنوار حسيني شكوة إلى جامعة «العلامة الطباطبائي» بالعاصمة الإيرانية طهران والتي تحمل عنوان (جمالية اللغة الشعرية في ديوان «أغاني القمر» والباحثة آلف الكهاني ولأديبنا المبدع أجمل الأمنيات بالتائق والإبداع».

كشفت الناطق الإعلامي لاتحاد الأدياء عن غالب سياح أن قصائد الشاعر عدنان الجزائري ستكون مادة بحثية لرسالة ماجستير إيرانية مقدمة إلى جامعة العلامة الطباطبائي بالعاصمة الإيرانية



ليتفحص ويتساءل ويجادل، فهناك من بكى وهناك من صفق للقاتل..

ويتابع: «ثمة ما يدعو إلى التساؤل: كيف لنا أن نراهن على السرد؟ نحن بذلك لا نستعيد نواتنا المنهكة، بل نمدها بالرؤى المماسكة لمواجهة توخس أخذ بالتقدم في ظل صمت إنساني صادم».

ويشتمل اليوم الثاني على ثلاث ندوات: الأولى بعنوان «العمل الروائي ومفهوم الهوية في ظل التحولات الراهنة»، بمشاركة حسين ياسين ومحمد علي طه وسامي مهنا من فلسطين، والثانية بعنوان «الكتابة في زمن الحرب.. غرّة بين البوح والتوثيق»، يتحدث فيها توفيق أبو شمّر وشفيق التلوي وهديا شمعون من فلسطين، بينما تحمل الندوة الثالثة، التي تعقد افتراضياً، عنوان «الكتابة وأثرها على الخطاب الثقافي في زمن الحرب والعنوان»، بمشاركة سمحية خريس من الأردن وواسيني الأعرج من الجزائر وناصر رباح من فلسطين.

## اليوم.. انطلاق فعاليات ملتقى فلسطين للرواية العربية

## مهرجان طرابلس للأفلام .. تضامن كامل من القدس إلى رام الله

هي: فقة الفيلم الروائي الطويل، وتشمل ٩ أفلام من البرازيل، واليابان، والجزائر، والأردن، والسودان، وقرغيزستان، وتونس، وفرنسا. فقة الفيلم الوثائقي الطويل، وتضم ٧ أفلام من لبنان، ومصر، وإيطاليا، وفرنسا، وفلسطين، وكندا. ثم فقة الفيلم الدولي القصير، وتشمل ١٣ فيلماً من اليونان، وبريطانيا، وإيران، وفرنسا، والهند، ورومانيا. ثم فقة الفيلم العربي القصير، وتضم ٦ أفلام من البحرين، ومصر، وسلطنة عمان، والجزائر، والأردن. أما فقة الفيلم اللبناني القصير، فتضم ٥ أفلام، وكذلك فقة فيلم التحريك التي تقدم ٨ أفلام من إيران، ولبنان، والولايات المتحدة، وكوريا الجنوبية، ومصر، والسعودية.

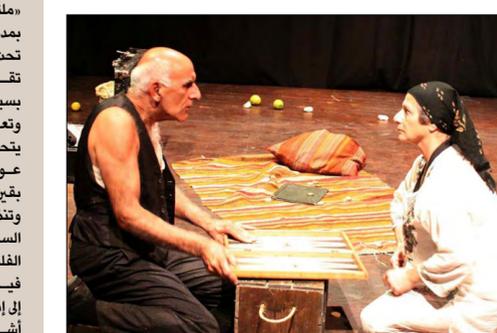
كشفت اللجنة المنظمة لمهرجان طرابلس عن الأفلام التي ستشارك في مسابقة دورتها الـ ١١، حيث ستطلق فعاليات مهرجان طرابلس للأفلام في مدينة طرابلس شمالي لبنان. وعبرت اللجنة في بيان عن التضامن مع صنّاع الأفلام في جنوب لبنان وما بعد الجنوب - فلسطين المحتلة، مع التقدير للتحديات التي يواجهونها، مُثمنة الجهود الكبيرة في تقديم الفن والابتكار رغم الظروف الصعبة. وتُوج الإعلان بشعار «تحية ورسالة تضامن»، مضيفاً أن «تعزيز التضامن والدعم لصنّاع السينما يعكس روح التعاون الإنساني والثقافي الذي يمثل جزءاً مهماً من تلاحم المجتمع الفني في منطقتنا الشرقية أوسطية، ويعتبر مهرجان طرابلس للأفلام» منبرا للتضامن، وتعزيز

تنتقل اليوم الاحد فعاليات أعمال الدورة السابعة من «ملتقى فلسطين للرواية العربية» في «فندق ستي أن» بمدينة البيرة الفلسطينية، وتتواصل ثلاثة أيام بحدود تحت عنوان «السرد وألم الإبادة».

تتعلق اليوم الاحد فعاليات أعمال الدورة السابعة من «ملتقى فلسطين للرواية العربية» في «فندق ستي أن» بمدينة البيرة الفلسطينية، وتتواصل ثلاثة أيام بحدود تحت عنوان «السرد وألم الإبادة».

تتعلق اليوم الاحد فعاليات أعمال الدورة السابعة من «ملتقى فلسطين للرواية العربية» في «فندق ستي أن» بمدينة البيرة الفلسطينية، وتتواصل ثلاثة أيام بحدود تحت عنوان «السرد وألم الإبادة».

## مسرحية «حجارة وبرتقال» تفضح سردية المحتل الصهيوني



تُعد مسرحية «حجارة وبرتقال» واحدة من المسرحيات التي تتحدث عن الاحتلال الصهيوني والإجرام والابادة التي ينتهجها مجرموه ضد الفلسطينيين، ولعروضها العديدة خلال الأعوام الماضية، كتب عنها الكثيرون، لما تلخصه بشأن جوهر الصراع وفلسفة الانتماء للأرض، وفضح سردية المحتل الصهيوني/ غير أن العرض الأخير جاء مختلفاً. في العادة، ينتظم الجمهور على المقاعد، ثم بعدها ينطلق العرض المسرحي، غير أن الأمر لم يكن كذلك هنا، فالجمهور دخل القاعة بينما كانت بطلة المسرحية الفنانة إيمان عون تحوّل عالماً من الفن عبر عن إرادة المرأة الفلسطينية، كانت تحمل البرتقال بيديها وتقبله، وكأنها تقول للجمهور والعالم، نحن هنا، وهذه أرضنا. ويكوز العرض البسيط، متمتلاً في دائرة من قطع الحجارة وفاكهة البرتقال، وضعت بالتناوب، وإلى جوارها وعلى امتدادها، يطل تاريخ فلسطين الأرض والشعب بعيد ليحتل كل شيء.



# ما هي الأسئلة التي تنتظرنا بعد الموت؟



في القبر فيتضح من الروايات أنها ليست أسئلة وأجوبة عادية بما يحلو للإنسان من الإجابة عنها بما يحلو له، بل هي أسئلة تنبع إجابتها من أعماق روح الإنسان ومن صحاح معتقداته، وما تلقين الأموات للشهادة إلا الإشارة إلى هذه الأمور. ويضاف إلى هذا الكلام وجود روايات أخرى تشير إلى أن السؤال يتناول أحياناً تفاصيل حياة الإنسان والبرزخي، وإلى هذا أشار العلامة المجلسي في تحقيقه حول أحاديث هذا الباب في البحار: «فالمراد بالقبر في أكثر الأخبار ما يكون الرُوح فيه في عالم البرزخ». أما نوعية الأسئلة

من الإجابة عن الأسئلة. فالمستفاد من موضوع بعض الروايات هو أن الرُوح تتعلق وترتبط بنفس هذا الجسم المادي بنوع من التعلق على قدر ما يتمكن الميت من فهم الأسئلة والإجابة عنها. ولكن يبقى الثابت عندنا، عدم عودة النفس إلى هذا الجسم المادي بعينه كما هو الحال في الأخرة. الثاني: أن يتوجه السؤال إلى الرُوح التي في القالب المادي والبرزخي، وإلى هذا أشار العلامة المجلسي في تحقيقه حول أحاديث هذا الباب في البحار: «فالمراد بالقبر في أكثر الأخبار ما يكون الرُوح فيه في عالم البرزخ». أما نوعية الأسئلة

ففتقول الولاية من جانب القبر للأربع: ما دخل فيك من نقص فعلي تمامه. وكيف يتم هذا السؤال؟ ومع من؟ مع الرُوح في عالم البرزخ، أم مع نفس هذا الجسم والرُوح؟ وما هي نوعية الأسئلة التي تُسأل هناك؟ وفي الإجابة عن السؤال الأول قولان: الأول: أن يتوجه السؤال إلى نفس هذا الجسم والرُوح على نحو أنها تعود الرُوح إلى الجسم المادي بصورة مؤقتة. ومن البديهي أن المقصود هنا ليس عودة الرُوح بصورة تامة بحيث يعود الإنسان كما لو كان في الدنيا. بل تعود على قدر ما يمكنه

وقد أطلق على هذين الملكين اسم «منكر ونكير، فيروي عن الإمام زين العابدين عليه السلام أنه كان يعظ الناس ويذكرهم بحضور «منكر ونكير» في القبر قائلاً: «ألا وإن أول ما يسألنك عن ربك الذي كنت تعبد، وعن نبيك الذي أرسل إليك، وعن دينك الذي كنت تدين به، ثم عن عمرك فيما أفنيت، ومالك من أين اكتسبته، وفيما أتلفته، فخذ حذرَكَ وأعدَّ للجواب قبل الامتحان والمساءلة. وقال أبو عبد الله عليه السلام: «يسأل الميت في قبره عن خمس: عن صلاته وركائته وحجّه وصيامه وولايته إيانا أهل البيت،

ما تعرّض له القرآن حول هذه المسألة هو أن هناك برزخاً وأن فيه فريقاً يتنعم بنعم الله تعالى، وفريقاً آخر في العذاب. إلا أن الشئنة المباركة تحدت بإسهاب عن هذه التفاصيل، فقد ذكر في الروايات أن الإنسان عندما يوضع في القبر يأتي إليه اثنان من ملائكة الله فيسألانه عن أصول دينه، حتى أن بعض الروايات أشار إلى أنه يُسأل حتى عن كيفية عمره من جوانب عدة، كسبل كسب المال ونحوه، وإن كان من المؤمنين فإنه سوف يجيب بسهولة، وتغمره الرحمة الإلهية، وإلا فإنه سوف يفشل في الإجابة ويغرق في العذاب.

## فذكر

إن وضوح الخطة والجدادة أمر لازم للسايرين، فما لم تكن الخطة واضحة في مقدمتها ونهايتها، وما لم يعلم السائر بالعوائق والموانع، فإن كل شبهة في الطريق تجعله يتقهقر إلى الوراء حيث انتقام الشياطين التي تفيظها حركة السائر إلى الله تعالى، فتصادر المكتسبات الماضية، مع عدم السماح لمحاولة جديدة.

## هل تريد ثواباً اليوم؟

عن أبي جعفر (عليه السلام) قال كان علي بن الحسين (عليهما السلام) يقول: أيما مؤمن مسه أذى فينا فدمعت عيناه حتى تسيل على خده من مضاضة ما أودي فينا، صرف الله عن وجهه الأذى وأمنه يوم القيامة من سخطه والنار.



عن زينب بنت أمير المؤمنين (عليها السلام) مخاطبة يزيد: لئن جرّت علي الدواهي مخاطبتك إني لأستصغرُ قدرَكَ واستعظمُ تقريعتك وأستكبرُ توبيختك، لكن العيون عبرى والصدور حزى.

# رحلة الألم..

## السيدة رقية إلى الحبيب

خطوة. كانت الطفلة الصغيرة تشعر بكل لحظة من الرحلة، تنظر إلى الأفق متسائلة عن مصيرها.

### اللقاء الأخير

في قصر يزيد بالشام، استقبلت رقية ما قد يكون أعظم صدمة في حياتها. كان اللقاء بالرأس الشريف للإمام الحسين (عليه السلام) هو آخر لحظات اتصالها المباشر بوالدها. في تلك اللحظة، لم يكن هناك سوى الصمت، وصوت قلب صغير ينادي والده، منادياً إياه كي يأتي ليرتاح إلى جانبه. عندما شاهدت رقية رأس والدها، تملكها موجة غامرة من الحزن، وصارت تحاكي ذكرى الأب الذي طالما أحبت وأحبت حبه. لم يكن في وسع قلبها الصغير أن يتحمل هذه الصدمة، فتوفيت في تلك اللحظة التي وضعت فيها رأس والدها إلى جانبها، كأنما وجدت في تلك النهاية جزءاً من السلام الذي كانت تبحث عنه.

### الإرث العاطفي

رغم قصر عمرها، كانت رحلة رقية إلى الحبيب عبارة عن قصة مليئة بالألم والإلهام. لم تكن مجرد رحلة من مكان إلى مكان، بل كانت رحلة عبر مشاعر الطفولة البريئة، عبر حزن الحياة وصعوباتها. تكشف قصتها عن قوة الروح الإنسانية في مواجهة أقسى الظروف، وتعكس الصراع بين البراءة والظلم.

تظل رحلة رقية عزيزة الحسين (عليها السلام) إلى الحبيب واحدة من أعمق القصص التي تعبر عن التحديات والصمود. تذكرنا قصتها بحجم التضحيات التي قدمتها عائلة الإمام الحسين (عليه السلام) في سبيل مبادئهم. في ظل كل الصعوبات، تبقى ذكرى السيدة رقية (عليها السلام) حية، تسلط الضوء على قيمة الصبر والقوة في مواجهة المحن، وتؤكد أهمية الأمل والتفاني في سبيل الحق. لقد علمتنا السيدة (عليها السلام) أن الصغار، رغم براءتهم، يحملون في قلوبهم قدرًا من الصبر والقدرة على التحمل لا يضاهاهما أي شيء، وأن الذكريات والتجارب المؤلمة يمكن أن تترك أثراً عميقاً في الذاكرة الجماعية للأجيال القادمة.



السلام) مشاهد لا يمكن لعقل صغير أن يستوعبها. عاشت لحظات من الرعب والحزن، ووسط تلك الفوضى، كان قلبها يبحث عن الأمان والحنان في والدها. تأملاتها في تلك اللحظات كانت تتخللها تساؤلات طفولية عن سبب هذا العنف الذي يحيط بها.

### فترة الأسر والرحلة إلى الشام

بعد المعركة، أصبحت رقية وأسرته أسرى في يد أعدائهم. رحلة الأسر كانت أكثر قسوة من المعركة نفسها. من كربلاء إلى الكوفة، ثم إلى الشام، مرت القافلة بتجربة مريرة، لكنها كانت بالنسبة لرقية رحلة إلى القلب. كان السفر قاسياً، والألم يرافق كل

الله). رغم المخاطر الكبيرة، انطلق الإمام الحسين مع أهل بيته وأصحابه، وكان بينهم ابنته الصغيرة رقية (عليها السلام). على طول الطريق، شهدت السيدة رقية الكثير من الصعوبات والمعاناة. كانت تسير مع قافلة مليئة بالرجال الشجعان والنساء الصابرات، وكلهم يعلمون أن الموت قد يكون مصيرهم في نهاية الرحلة. ورغم أن السيدة كانت صغيرة جداً لتفهم كل ما يجري حولها، إلا أنها شعرت بالقلق والحزن الذي يحيط بالعائلة.

### لحظات الصمود

في كربلاء، حيث كان القتال محتدماً، رأت رقية (عليها

عندما وقعت مأساة كربلاء في العاشر من المحرم عام 61 هـ. على الرغم من صغر سنها، إلا أن تجربتها الحزينة كانت مليئة بالمعاني والمآسي التي تلمس القلوب. حياة رقية (عليها السلام) وقصتها المؤثرة تبقى من بين أعمق القصص في تاريخ الإسلام، وتظهر لنا قوة البراءة والصبر في وجه الظلم والجور.

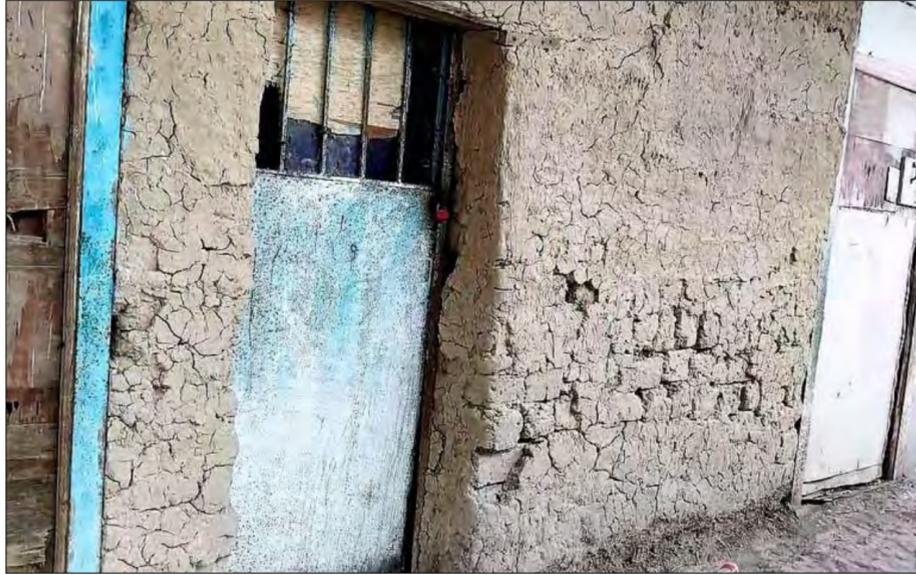
### الرحلة إلى كربلاء

بدأت المأساة عندما قرر الإمام الحسين (عليه السلام) الخروج من المدينة المنورة إلى مكة ومن ثم إلى كربلاء، بناءً على دعوات من أهل الكوفة الذين طلبوا منه القدوم لقيادتهم ضد ظلم يزيد بن معاوية (لعه

في قلب صحراء كربلاء، تسجل صفحات التاريخ بأحرف من دماء وتضحيات، وجدت رقية عزيزة الحسين (عليها السلام) ذات الثلاث سنوات نفسها في رحلة لم تكن كسائر الرحلات. حيث كانت إلى الحبيب، والدها الإمام الحسين (عليه السلام)، رحلة محملة بالألم والأمل، في زمن عصفت فيه الرياح بالحياة وجعلت من كل لحظة درياً مليئاً بالتحديات.

## العقد الصيني لم يف بالغرض

## المدارس الكرفانية والطينية.. ملف خارج نطاق الحلول الحكومية



مشاير وزارة وأخرى على تنمية الأقاليم وهنا يصبح واجباً القضاء على تلك مشاريع إنشاء المدارس من أجل السير في الخطط الموضوعية على وجه «مشيراً إلى أن» الوزارة سبق أن أعلنت عن تنفيذ خطة لإنهاء التعليم في المدارس الطينية، التي تنتشر في غالبية محافظات البلاد، مؤكدة سعيها لبناء وتأهيل مدارس جديدة وتجهيزها بشكل كامل وهو ما يسعى الجميع إلى تحقيقه لكن ومع الأسف الشديد أن الكثير من المشاريع في المحافظات ليست بيد الوزارة بل إن صلاحيات بنائها بيد المحافظات..

لسد النقص الكبير في أعداد المدارس، في ظل عدم تخصيص الموازنة مخصصات مالية كافية لبناء مدارس جديدة، مبيناً أن «هناك مدارس عدة منها تعرضت للإحراق خلال الأشهر السابقة وهوما يجب الانتباه إليه لكونه يهدد حياة التلاميذ في هذه المدارس».

مصدر في وزارة التربية يقول إن «المحافظات قد شملت بالعقد الصيني إلا أن الشركات المنفذة لا تقوم بعملها بحسب الجداول الموضوعية لها لذلك نرى وجود بعض المدارس متكلفة أعمالها، ومنها

عمليات فساد مالي وإداري» مبيناً «أن الحاجة إلى المدارس تزداد كل عام والسبب هو الزيادة الحاصلة في الطلبة مع بقاء المدارس على حالها وبعضها يصبح خارج الخدمة نتيجة قدمها أما بخصوص وجود مدارس كرفانية في بعض المناطق فإن هذه الحالة من المفروض أن تكون وقتية إلا أن الوضع تجاوز كل التوقعات».

مصدر في الدفاع المدني يؤكد أن خطر الإحراق موجود في حالة المدارس الكرفانية التي أنشأتها الحكومات السابقة في عموم المحافظات منها العاصمة بغداد،



يراه المشرفون على المشاريع، حيث اعترفت وزارة التربية في تصريحات سابقة، بالنقص الكبير في المباني المدرسية، مؤكدة الحاجة إلى ١٠ آلاف مدرسة لسد النقص، وهو ما يحتاج إلى ١٥ عاماً لإكماله. المواطن علي محمد أكد أن «المدارس الطينية تنتشر بشكل كبير في المناطق الريفية، على الرغم من الوعود الحكومية بالقضاء على هذه الظاهرة التي كبرت خلال العقدين الأخيرين مع كونها تشكل تهديداً لحياة آلاف التلاميذ، إذ إن الكثير منها مهدد بالانهيار بسبب قدمها وسوء بنائها الذي لا يصلح

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف...  
على الرغم من وجود عقد الألف مدرسة مع الجانب الصيني إلا أن ملف المدارس الكرفانية والطينية ظل خارج نطاق الحلول الحكومية والسبب قلة العدد الموجود والمقترح تنفيذه قياساً بالأعداد الكبيرة للطلبة العراقيين المسجلين كل عام.

لذلك يبدو أن إغلاق ملف المدارس الطينية وإنهاء الدوام الثلاثي مازال الطريق إليه طويلاً ويحتاج إلى وقت قد لا تستطيع الحكومة الحالية إنجاز ما خططت له لكون عمليات البناء لا تسير على وفق ما

يراه المشرفون على المشاريع، حيث اعترفت وزارة التربية في تصريحات سابقة، بالنقص الكبير في المباني المدرسية، مؤكدة الحاجة إلى ١٠ آلاف مدرسة لسد النقص، وهو ما يحتاج إلى ١٥ عاماً لإكماله. المواطن علي محمد أكد أن «المدارس الطينية تنتشر بشكل كبير في المناطق الريفية، على الرغم من الوعود الحكومية بالقضاء على هذه الظاهرة التي كبرت خلال العقدين الأخيرين مع كونها تشكل تهديداً لحياة آلاف التلاميذ، إذ إن الكثير منها مهدد بالانهيار بسبب قدمها وسوء بنائها الذي لا يصلح

## مطالبات بتشديد عقوبات قانون مكافحة الاتجار بالبشر

٧٧ ضحية - بما فيهم ٢٤ من ضحايا الاتجار بالعمالة (٢٣ من الإناث واثنتان من الذكور) و٤٢ من الرعايا الأجانب وقعوا ضحايا لاستغلال غير محدد. حيث أحوال ٧٢ من الضحايا إلى ٧٧ إلى ١١٩ ضحية، وفقاً للفرز.

وأشار رئيس المركز، إلى أن عدد المعتقلين في جرائم الاتجار بالبشر لعام ٢٠٢٣ بلغ (٦٣٦). في حين بلغ عدد المعتقلين في جرائم الاتجار بالبشر لعام (٢٠٢٣) ١٢٩ شخصاً منهم ١١٩ شخصاً متهمين الاتجار بالجنس و١٠ أشخاص بتهمة العمل القسري.

وأضاف الغراوي أن القضاء العراقي بحكم في عام ٢٠٢٣ على ١٨٤ شخصاً بموجب قانون مكافحة الاتجار لعام ٢٠١٢.

التقرير طالب الحكومة والبرلمان بتعديل قانون مكافحة الاتجار بالبشر وتشديد العقوبات الواردة فيه على المتاجرين، وتعميم إنشاء دور الحماية لضحايا الاتجار بالبشر في المحافظات العراقية كافة، وتعزيز نظام البلاغات والإحالة والتعرف المبكر لضحايا الاتجار بالبشر.

ودعا تقرير المركز إلى تعديل قانون حماية الشهود بما يعزز أطر الحماية للشهود الذين يقومون بالإبلاغ عن جرائم الاتجار بالبشر، وإطلاق حملة إعلامية للوقاية من مخاطر الاتجار هذا وقد تمت إحالة بقية الضحايا المتعرّف إليهم إلى مرافق الرعاية الصحية أو طلبوا الإقامة مع أسرهم. وتعرفت اللجان المعنية بالاتجار بالبشر في حكومة إقليم كردستان على

مشكلة الماء في القرية من خلال فتح أنبوب مؤقت لحين وضع الحلول الرسمية من الجهات العليا».

يذكر أن أزمة شح المياه في العراق تفاقمت خلال السنوات الماضية لعدة أسباب من بينها سوء إدارة الاستخدام وتغير المناخ وتراجع الإمدادات من تركيا، وهي عوامل تتشابه معاً وترى أهمية مشكلة أساسية لم تتم معالجتها حتى الآن».

وقال رئيس المركز فاضل الغراوي في تقرير أطلعت عليه «المراقب العراقي»: إن «الحكومة العراقية عززت جهودها في حماية ضحايا الاتجار بالبشر من خلال التعرف المبكر من قبل لجان الاتجار التابعة لها ولحكومة إقليم كردستان على (١٥٨ ضحية

وأضاف: إن الإحصائيات ل١٥٨ ضحية توزعت بالشكل الآتي (٣٨ من ضحايا الاتجار الجنسي، و١٧ من ضحايا العمل القسري (شملت طفلين)، و٢٦ ضحية لاستغلال غير محدد (اثنتان من الذكور البالغين، وسبع من الإناث البالغات، و١٧ طفلاً). إضافة إلى ٧٧ ضحية من ضحايا الاتجار بالبشر في إقليم كردستان».

وأضاف: إن من ضمن الضحايا الـ ١٥٨ أحالت الحكومة الاتحادية ٢٧ ضحية منهم إلى ملجأ ضحايا الاتجار الذي تديره وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في بغداد، وأحالت الحكومة أيضاً ٣٥ من ضحايا الاتجار الأجانب إلى منظمة غير حكومية لتوفر لهم الملجأ.

هذا وقد تمت إحالة بقية الضحايا المتعرّف إليهم إلى مرافق الرعاية الصحية أو طلبوا الإقامة مع أسرهم. وتعرفت اللجان المعنية بالاتجار بالبشر في حكومة إقليم كردستان على

## «شح المياه».. السمة البارزة في قضاء سيد دجيل

واضاف المصدر، ان «المتحجّن أقدموا على قطع التيار الكهربائي المغذي لمنزل المحافظ، مرتضى اليراهيمي، وقريته في القضاء من خلال تطويق محطة الكهرباء في سيد دجيل».

وتابع أن «رئيس مجلس محافظة ذي قار، عبدالباقي العمري، قام بتهدئة الامر من خلال تدخله وإعادة الوضع إلى طبيعته وحل قضية إطفاء التيار الكهربائي عن قرية المحافظ ومنزلها، وأصدر توجيهها فوراً بحل

تظاهر العشرات من أهالي قضاء سيد دجيل، ضد شح المياه في القضاء الواقع شرقي مركز محافظة ذي قار حتى صار هذا «الشح» سمة بارزة في هذا القضاء».

وقال مصدر امني امس السبت، إن «العشرات من اهالي قرية آل حسن بقضاء سيد دجيل شرقي الناصرية، نظموا تظاهرة غاضبة بسبب شح المياه الذي أصاب قريتهم في الأونة الأخيرة».

## بطء العمل في جسر الإسحاقبي الكونكريتي



١١ ونصف تنفذه شركة أسوار الأقصى والعمل يسير بوتيرة متسارعة والأمن يجري العمل لتثبيت ٢ من قبعات الركام من أصل ٩».

من جهته قال مدير الناحية خلف حسن الطارش: إن «المشروع حيوي ومهم لتسهيل حركة مرور المواطنين والمزارعين بين مناطق بلد والإسحاقبي والمعتمض وسامراء، ويحظى باهتمام حكومي صلاح الدين، بهدف تطوير ناحية الإسحاقبي وافتتاحها على باقي المناطق المجاورة».

وأضاف: «نتابع بشكل مستمر مراحل الإنجاز بالتنسيق مع طرق وجسور صلاح الدين ونعد بإكماله خلال المدة الزمنية المحددة».

مازال جسر الإسحاقبي الكونكريتي تحت الإنجاز حيث تعمل الشركة المنفذة للمشروع الذي سيربط الناحية بسامراء وبلد، حيث وصلت نسبة الإنجاز إلى ٢٠٪ بعد ٤ أشهر من انطلاق العمل، ويتم إنشاؤه على نهر دجلة المحاذي للمدينة وهو ما يجسد البطء في عمل الشركة المنفذة.

وقال مهندس المشروع باسم العزاوي: إن «نسبة إنجاز جسر المعتمض الكونكريتي وصلت إلى ٢٠٪ منذ تاريخ المباشرة الفعلي في شهر نيسان من العام الحالي، بعد إكمال الموافقات والمخططات مع الدوائر الأخرى مثل الزراعة والري».

وأضاف: إن «طول الجسر يبلغ ٣٥٠ متراً بارتفاع ١١ متراً وعرض

## الكلاب السائبة تحتل مستشفى «أبوغريب» العام

ناشد عدد من أهالي «أبوغريب» بإنقاذ المستشفى العام من الكلاب السائبة التي أصبحت تحيط بالمنطقة من كل صوب.

وقال الأهالي: إن «المستشفى العام أصبح من أكثر المناطق تجمعا للكلاب السائبة في المنطقة التي تعد من المناطق الزراعية التي يغلب عليها الطابع العشائري».

وأضافوا: إن «وجود هذه الكلاب يشكل خطراً على المراجعين والمرضى الذين يأتون إلى المستشفى للعلاج فيجدون أنفسهم تحت خطر جديد هو إمكانية إصابتهم بداء الكلب عند تعرضهم لبعض منها».

وطالب الأهالي جميع الجهات المسؤولة في القضاء بتخليصهم

من هذه الكلاب السائبة عبر أي طريقة كانت كونها خطراً على الأهالي لاسيما النساء والأطفال».

وأشاروا إلى أن «مكافحة الكلاب السائبة كانت من الضروريات المهمة التي دعت الدولة إلى تشريع عدة قوانين، ومنها قانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٦ الذي يتعلق بإبادة الكلاب السائبة».

وتشكل الكلاب السائبة خطراً على حياة المواطنين، لأن بعضها مصاب بداء «الرايبز»، وهو داء الكلب الذي يعد مرضاً خطيراً ينتقل إلى الإنسان عن طريق الجهاز العصبي، ويؤدي إلى الموت السريع، ما يجعل من الأولوية بكان معالجة هذه الظاهرة من قبل الجهات المعنية.

## انهيار شبه تام للمنظومة الكهربائية الوطنية

كشفت مصادر حكومية، أمس السبت، عن تراجع كبير ومفاجئ بإمداد الطاقة الكهربائية في العراق.

وأشار المصدر إلى أن «انهياراً شبه تام حدث للمنظومة الكهربائية الوطنية، تسبب بتراجع إنتاج الطاقة من ٢٩ الف ميكاواط إلى ١٤ الف ميكاواط».

ولفت المصدر إلى أن «ذلك أدى إلى انقطاع الكهرباء وتراجع كبير بساعات التجهيز بعموم المحافظات».

ويعاني العراق منذ عشرات السنين نقصاً في تجهيز الكهرباء حيث يضطر الأهالي إلى شراء الكهرباء من مولدات تعود لمستثمرين. وهذه هي المرة الرابعة التي تشهد فيها منظومة الكهرباء الوطنية انهياراً شبه تام، خلال السنوات الخمس الأخيرة، في حين تشكل الحكومة لجاناً تحقيقية بالموضوع.

## الحفريات والطرق غير المكتملة تزعج سكان قضاء داقوق

لكننا لم نحصل على أي تعاون سوى وعود غير مُنفذة حتى الآن».

من جهته قال مدير مشاريع داقوق مهندس سة بسبب مشكلات فنية ومالية، حيث كان التمويل من صندوق إعمار المناطق المحررة، ولكن، بعد العديد من المحاولات والمراجعات، تم حل المشكلة وسنستأنف العمل في المشروع قريباً».

من سنة دون أن يُستأنف المشروع».

وأضاف: إن «الشوارع الآن، مليئة بالحفر ومجاري المياه، ما يزيد من معاناتنا خاصة في فصل الشتاء، حيث تصبح طرقاتنا غير صالحة ويصعب على سيارات البلدية جمع النفايات».

فيما قال المواطن إسماعيل حويز: «قمنا بمراجعة الدوائر الخدمية وإدارة القضاء حول أسباب توقف العمل واستكمال المشروع،

ما زالت الحفريات والطرق غير المكتملة تزعج السكان بعد مرور ١٨ شهراً على بدء المشاريع الخدمية في الحي العسكري بقضاء داقوق التابع لكروكوك.

وقال خالد عبد الله وهو أحد السكان: «عندما بدأت مشاريع البنية التحتية مثل المجاري والتبليط والأرصفة قبل عام ونصف، شعرنا بسعادة كبيرة، لكن بعد مرور ستة أشهر، توقفت الشركة المنفذة عن العمل، ومر أكثر



## الافراط بالنوم والجلوس لفترات طوال عادات يومية تسبب مشاكل صحية وتؤدي الى خطر الموت المفاجئ



عندما يقوم بـ «فرقة» الرقبة والمفاصل، لكن قد يصاحب «طقطقة» الرقبة بعض المخاطر الفريدة، لأن الرقبة تحتوي على شرايين فخرية تعمل على نقل الدم إلى المخ. وفي حين أن هذا نادر الحدوث، فإن الإفراط في شد الرقبة يمكن أن يسبب تمزقات في هذه الشرايين، مما يقلل من تدفق الدم إلى المخ، ويزيد من خطر الإصابة بالسكتة الدماغية. فإن التشاؤم قد يؤدي إلى خطر الوفاة المبكرة، وعلى الرغم من أن الأبحاث أنتجت نتائج مختلطة، فإن النظرة المتساهلة للحياة قد تقوض عمرنا.

مشاكل صحية كثيرة. وفي دراسة، نظر الباحثون في التأثيرات الصحية للتسوية على أكثر من 3500 طالب جامعي في السويد، وتابع فريق الدراسة، الطلاب بعد 9 أشهر من التقييم الأولي لدرجات التسوية التي أبلغوا عنها ذاتياً، وأظهر البحث أن التسوية مرتبطة بنتائج صحية ضارة مختلفة وعادات نمط حياة غير صحية، بما في ذلك ضعف جودة النوم ونقص النشاط البدني، وهو ما يعني أنه يمكن أن يزيد من خطر الوفاة المبكرة. بالإضافة إلى ما تقدم فإن فرقة الرقبة والمفاصل، إذ يرتاح الكثير من الناس جداً

ينزلق كثير من الناس نحو ممارسة عادات يومية وأسلوب حياة غير صحي، يجعلهم أكثر عرضة للوفاة المبكرة، وهو ما يعني أن بعض العادات التي كان من الممكن التخلي عنها في وقت مبكر من الحياة، ربما ستمتد الشخص بصحة أفضل وحياة أطول. وهناك عادات سيئة تؤدي بالشخص إلى الوفاة المبكرة، أو تدهور صحته وزيادة معاناته في حال لم ينته به الأمر إلى الموت أولها الإفراط في النوم، إذ وجدت نتائج دراسة، أن عدم الالتزام بوقت نوم واستيقاظ ثابت قد يكون مؤشراً أكبر على

## ما الفواكه التي تعالج انتفاخ البطن؟



نوبات الإسهال، وتحمي من البكتيريا غير المرغوب بها، وتساعد على هضم الطعام، وامتصاص الفيتامينات والعناصر الغذائية، ومن المعروف، أن بكتيريا الأمعاء تساعد على هضم الألياف وامتصاص العناصر الغذائية وتعزيز المناعة. ويوضح الطبيب: «تمثل إحدى طرق تحسين صحة الأمعاء في تناول المزيد من الأطعمة الغنية بالألياف مع فيتامين «سي» وقد ثبت أن هذا يزيد من بكتيريا الأمعاء الجيدة لصحة الجهاز الهضمي المثلى».

ويواجه الكثير منا، انتفاخ البطن بين الحين والآخر، وهي حالة ليست مقلقة، إلا أنها تسبب شعوراً مزعجاً، إذا لم يعد بإمكانك تحمل انتفاخ البطن المزعج، فيمكنك تناول واحدة من بين سبع فواكه يوصي بها أخصائي أمراض الجهاز الهضمي في فلوريدا جوزيف سلهب، لتخفيف الضغط على البطن. ويقترح الدكتور سلهب، تناول التوت الأزرق، والتفاح، والتين، والكيوي، والجوافة، والبابايا، والأناناس، لتحسين الهضم المتأخر. وأشار الدكتور سلهب إلى دراسة أجريت عام 2022 وجدت، أن فيتامين «سي» يزيد من مستويات بكتيريا البيفيدوباكتيريوم والتي تساعد على استعادة التوازن الطبيعي للبكتيريا المعوية، وتقليل

## تطوير مكونات أولية لأجهزة الكمبيوتر مصممة وفق مبادئ فيزيائية جديدة



تحت تأثير الجهد، وهي «تحفظ» هذه الحالة لفترة طويلة. مع ذلك، فإن العنصر لم يعد يحتاج إلى طاقة. وبفضل ذلك يمكن أن تطور للمستقبل مكونات مستقلة وغير متوقفة على الطاقة بمقدورها تخزين البيانات ومعالجتها. واقترح المتخصصون في الجامعة الكهروتقنية الروسية، نموذجاً خاصاً بهم من هذا العنصر، استناداً إلى مادة واحدة، وحيدوا مهمته الرئيسية التي تكمن في تحديد المواصفات التي ستسمح للمستقبل بالتحكم بالعناصر بناءً على المبرسات. ومن أجل تقييم فعالية المادة لأغراض معينة ودراسة سلوكها في الوقت نفسه، أجرى العلماء سلسلة من التجارب، وتم وضع الأغشية في ظروف الفراغ المفرط (أي ظروف ضغط أقل بمرات عدة من الضغط الموجود في الفضاء) وفي ظروف درجات حرارة مختلفة من 242 درجة مئوية تحت الصفر إلى 26 درجة مئوية تحت الصفر.

ابتكر علماء من جامعة سان بطرسبورغ الحكومية الكهروتقنية، نماذج أولية مما يُسمى بـ«المبرسات (Memristers)» وهي عناصر بحجم النانو، تجعل من الممكن إنشاء أجزاء متناهية الصغر، تمتلك ذاكرة مستقلة، وتتمتع بوظيفة معالجة المعلومات. وستشكل تلك المكونات في المستقبل، أساساً لأجهزة الكمبيوتر المدمجة القائمة على مبادئ فيزيائية جديدة، وقد حدد المتخصصون المواصفات التي يستند عليها تشغيلها. وقالت الخدمة الصحفية للجامعة: إن «المبرسات التي طورها العلماء تعتمد على أغشية بسلك نانومتر مصنوعة من نيتاتان الباريم، وهي مادة يمكن التحكم في استقطابها (إزاحة الشحنات الكهربائية في اتجاه معين) باستخدام مجال كهربائي. وأعاد الأبحاث إلى الأذهان، أن المبرسات (Memristers) قادرة على تغيير قيمة مقاومتها

## أخصائية تحدد طرق الخلاص من آلام الرقبة

## الصين تطور علاجاً يقضي على الحساسية

أن تكون شاشة الكمبيوتر على مستوى العينين، لا أعلى ولا أسفل، كما أن ارتفاع الوسادة مهم أيضاً. وتضيف: «ينصح من أجل اختيار وسادة مناسبة بقياس طول الرقبة ووضعه على الوسادة بحيث يتطابق مع ارتفاعها، وإذا كان الشخص ينام على ظهره فيجب أن تكون الوسادة شبه صلبة، أما إذا كان ينام على بطنه، فيجب أن تكون الوسادة ناعمة». وتوضح: «إذا كانت الحقيبة ثقيلة تسبب تشوه مظهر الجسم، فلن تعمل العضلات بصورة صحيحة، وتغير الكتف لن يساعد في شيء، لذلك فإن الحل المثالي في هذه الحالة هو استخدام حقيبة الظهر، ولكن بشرط ألا تكون ثقيلة جداً». ووفقاً لها، للتخلص من آلام الرقبة، يجب ممارسة تمارين رياضية خاصة بالرقبة، وهذه التمارين فعالة باستثناء فترة تفاقم الحالة، كما يمكن تدليك الرقبة بهدوء ومن الأفضل أن يقوم بذلك أخصائي التدليك، ويعكسه قد تكون النتيجة خيمة، وبالإضافة إلى هذا لا ينصح أبداً بطقطقة الرقبة.

أكدت الدكتورة تاتيانا فينوغرادوفا أخصائية طب الأعصاب، أن الشعور بالألم في الرقبة يظهر عادة بعد ساعات من العمل أو النوم على وسادة غير مريحة. وتقول: «يجب عند الشعور بالألم في الرقبة تغيير الكرسي أو تعديل ارتفاعه لكي يكون وضع الجسم على الطاولة مريحاً، بحيث يمكن وضع اليدين عليها على مستوى المرفقين، تستلقي الذراع كما يجب أن على الطاولة من المرفق إلى اليد». ووفقاً لها، يجب تجنب

تمكّن علماء في الصين من تطوير علاج يقضي على مشاكل التحسس ويكون بديلاً عن الحقن التي تسبب الوفاة. ويعتبر البخاخ وهو العلاج الذي تم تطويره الذي سيباع تحت الاسم التسويقي «نيفي»، بديلاً عن أدوية حقن ذاتي أخرى، مثل «أوفي-كيو» من إنتاج شركة «كاليو»، المملوكة للإبينيغرين (الأريتاين) المنقذ للحياة والذي يستخدمه الأشخاص المعرضون لصدمة الحساسية أو ردود الفعل التحسسية الحادة الأخرى. وصدمة الحساسية رد فعل تحسسي شديد ومهدد للحياة عادة، ما يشمل أجزاء عديدة من الجسم ويعد حالة طوارئ طبية. وأقرت وكالة الدواء الصينية استعمال «نيفي»، وهو بخاخ أنفي بجرعة واحدة، للمرضى البالغين والأطفال على ألا تقل أوزانهم عن 30 كيلوغراماً. وقالت كيلي ستون المديرية المشاركة في مركز تقييم الأدوية «بعض الأشخاص، ولا سيما الأطفال، ربما يؤجلون العلاج أو يتفادونه بسبب الخوف من الحقن»، مضيفة، أن توفر بخاخ الأنف ربما يقلل من العقبات أمام العلاج السريع.



## روسيا تضيف تحسينات على دبابت «تي-80»

يذكر أن دبابة «تي-80» المسماة بـ«الدبابة الطائرة» والمزودة بمحرك توربيني غازي يولد قوة 1250 حصاناً تتمتع بشعبية خاصة لدى الجنود الروس لسرعتها الكبيرة التي تصل إلى 80 كيلومتراً في الساعة في المناطق الخالية من الطرق، وقدرتها العالية على المناورة، بما في ذلك بفضل قدرتها على القفز عبر الموانع، ويشيد مستخدموها بقابليتها الجيدة للقيادة، وتزويدها بأجهزة حرارية، ما يسمح بالعمل الفعال في ظروف الليل.

أعلن مصنع «أومسك ترانس ماش» وهو المصنع الوحيد في روسيا المتخصص في إنتاج دبابت «تي-80»، عن أحدث نسخة من دبابة «تي-80»، أدخلت على تصميمها تعديلات مهمة. وقال أحد مهندسي المصنع، إنه تمت تقوية منظومة الحماية الديناميكية للدبابة، كما تم تجديد برجها، حيث وضعت أجهزة القيادة الجديدة ومنظومة جديدة لقيادة النيران وأجهزة لاسلكية وإلكترونية جديدة، وأضاف، أن جميع محتويات البرج تقريباً تغيرت مبدئياً. وتمت حماية الدبابة من درونات FPV الانتحارية بواسطة الشبكات، وهناك حماية للعجلات الأمامية في الجنزير، وأغطية متحكم فيها عن بعد، تحمي أجهزة التصوير، وقد أطلق عليها «الأجنحة المدرعة».

3:51	صلاة الصبح
12:07	صلاة الظهر
7:8	صلاة المغرب
11:21	منتصف الليل

## في سوق المسيب.. أصحاب المحال يتزكونها مفتوحة أثناء الصلاة



اعتاد أصحاب المحال التجارية في سوق المسيب الكبير على تركها مفتوحة عند الذهاب إلى الصلاة وتناول طعام الغداء لتبقى بدون حارس لثلاث ساعات أحياناً، في إشارة إلى مستوى الأمان الذي تتمتع به المدينة الصغيرة شمال بابل. ويقول أصحاب المحال، إن هذه الظاهرة انتشرت بفضل أربعة تجار ذهبوا إلى الحج ولاحظوا كيف يترك أهل مكة دكاكينهم مفتوحة في أوقات الصلاة

والاستراحة دون قلق، فجربوا في العراق ونجحت التجربة. ويقول الحاج عبد الرحمن السعودي: «اعتدنا على ترك المحال مفتوحة دون غلقها داخل سوق المسيب بعد أن يادر بعض التجار في السوق بممارستها، ومستوى الأمان الذي يتصف به السوق شجعنا أيضاً على هذا الفعل، ولم يتعرض أي محل للسرقة، حتى محال بيع الذهب تبقى المصوغات معلقة في

الجام خاتة». ويذكر أحمد دايبخ وهو صاحب مقهى في سوق المسيب: «في الظهيرة أترك المقهى وأذهب لأداء الصلاة وتناول الغداء والاستراحة وأعود بعد عدة ساعات لأجد كل شيء في مكانه، والبزاز والقصاب وغيرهم يتركون محالهم مفتوحة لساعات ويذهبون لبيوتهم، هناك علاقات اجتماعية وثيقة بين أهالي المسيب».

### إصبع على الجرح

## القانون والعشيرة والدولة

منهل عبد الأمير المرشد



مما لا شك فيه أن استقرار الأمن وشيوع الأمان في أي مجتمع كان يمثل مصداقاً لقوة الدولة ونجاح عمل المنظومة الأمنية فيها. لكن ذلك يختلف نسبياً بين مجتمع وآخر ودولة وأخرى تبعاً لجملة من العوامل ذات الصلة المتمثلة بطبيعة المجتمع ومفردات التعامل الميداني بين رجل القانون والمواطن ومدى المساحة المتاحة للتطبيق الحرفي لقرارات القانون على المجتمع بجميع فئاته.



ما يهمني في البحث هو ماهية الحال لدينا في العراق دون الركون إلى الإسهاب وفقاً لما تتسع له مساحة المقال. بداية لا بد أن نؤكد أننا أسوة بكل الأجيال والأصداق أبناء عشائر قبل أي وصف آخر نعتز به، بل إننا نفتخر بانتمائنا العشائري وليس هناك من منصف وعادل ينكر ما تمثله العشيرة والقبائل من حصانة للمنظومة

القيمية وما كان لها من سفر خالد ومشرف في تاريخ العراق حيث كانت العشائر العراقية في الفترات الأوسى وجنوب العراق شعلة الثورة ضد قوات الغزو والاحتلال وعلى سبيل المثال أن ما أقدر به شخصياً أن آخر ما سلمناه لمتحف ثورة العشرين من بيت المرحوم جدي في الكوفة بمحافظة النجف الأشرف هو قدر كبير من الصفر مع أدوات الطهي كانت من غنائم الثوار في معركة الرانجية بثورة العشرين. كما لا يمكن أن ننسى أن المضايف العشائرية كانت ولم تزال مدارس للحكمة والموعظة وواحة لكبار المشايخ والأمرء الأجلء والحكام والشعراء ولكن وآه لما بعد هذه اللكن. الحقيقة التي تفرض نفسها في البلاد حالياً تتلخص بتداعيات ما أفرزه نظام المقبور صدام والتي أوصلتنا إلى سطوة العرف العشائري بما يتعارض في كثير من الأحيان مع ما تقوم الجهات الأمنية اليوم من جهود وتضحيات لفرض سطوة القانون على المجتمع. نعم المعروف عن العراق أنه بلد عشائري بل إن بعض القبائل في العراق تمتد إلى بعض الدول العربية المجاورة مثل بني تميم وشمر والبهلي والمراشدة وبني حسن والمرجاني وبني مالك والجبور والدليم والسواعد وغيرهم الكثير من القبائل المحترمة على طول مساحة العراق والتي لا تتسع مساحة المقال لذكرها. المشكلة التي استجدت في العراق هي الانشطار الذي أصاب البنية العشائرية والذي ابتدأ منذ العام ١٩٩١ بعد اضطراب النظام السابق إلى اللجوء إلى أبناء العشائر للسيطرة على الشارع العراقي الثائر إثر ما تعرض له بعد غزوه للكويت وما كان بعدها في الانتفاضة الشعبانية الخالدة. في تلك الأيام انقلب الحال وتغيرت الموازين فالبعث الهدام الذي كان يصر على إلغاء العشائرية بل انه اصدر امراً في نهاية السبعينيات بإلغاء الألقاب العشائرية من أسماء الوزراء والمسؤولين ففرغنا ان طه الجزراوي هو طه ياسين رمضان وعزت الدوري هو عزة البراهيم بل وحتى مقدمو البرامج في التلفزيون عرفنا ان مؤيد البصري هو مؤيد عبد المجيد وهكذا. وإذا به يلزم كل بيت بتعليق شجرة العائلة وانقلب حال بعض العشائر من العامية إلى النسب الطاهر لآل البيت عليهم السلام فأصبح شيخ سلمان في الصباح هو سيد سلمان في المساء في محاولة مقصودة بخيانة النظام القبوري وهذا ليس موضوع البحث الآن.. نستنتج هنا أننا إزاء معادلة التناسب العكسي بين قوة الدولة وحضور القانون وقوة العشائر وسطوة العرف فوق القانون. نتحدث هنا عن حالة من التمرد الذاتي بين أفراد العشيرة على العشيرة فكثير الشيوخ وتكاثروا وتمرد الكثير من التابعين للمشايخ المستحدثين على أسس الدولة والقانون بل وحتى العرف العشائري القويم والمستند إلى الأصول والعفة والحياء للحد الذي تحولت به بعض الجهات العشائرية إلى دكاكين تجارية ومافيات خطيرة على المجتمع والقانون على حد سواء. في العودة إلى بيت القصيد نجد أن المنظومة الأمنية وخصوصاً في وزارة الداخلية إزاء مهمة في غاية الصعوبة بالتعامل مع الواقع المفروض والمرفوض لكنها تعمل بجدية وجهد استثنائي وفق أقصى ما تستطيع ضمن الممكن المتاح مما يتطلب منا جميعاً نخبا ومؤسسات ومنظمات مجتمع مدني وعشائر أصيلة والقنوات الإعلامية بالوقوف معها لنؤمن حضور الدولة في المعادلة الصعبة بين القانون والعشيرة .. والسلام ..

## بعيدا عن البناء الحديث.. مضيف القصب يحظى بمقبولية كبيرة في ذي قار

يرافق بناء مضيف القصب الكثير من العادات، وحين الانطلاق بعملية التجهيز تظهر وكأنها حفلة جماعية يشترك فيها الرجال الأقوياء والأذكى لإنجاز المهمة الشاقة والدقيقة، مع صرخات الحماس وتوجيه «الأسطوات» وتركيز المصممين.

ولا تجد المضايف الحديثة المبنية من الطابوق رغبة بين ضيوخ ذي قار، فالقصب هو الأصل الذي ورثه الحاج عبد زيدان رومي من أجداده السكان الأوائل في هذه الأرض، ولذلك قرر الاستعانة بجيش من البناء ليجدد مضيفه في ناحية الطار بكرمة بني سعد جنوب ذي قار.

الحاج عبد زيدان يقول إنه يشعر براحة نفسية حين يجلس مع ضيوفه تحت تلك الأضواء المتشابكة حدّ التصلب، لكنها ليست مهمة سهلة، بل تمر بمراحل عديدة منها جلب القصب الناعم والنظيف من الأهوار، ثم نصب أطواق الحديد قبل تغليفها بالقصب ثم مرحلة «الهدر» ومن بعدها «الكواسر» وانتهاء بتغليف المضيف بالناليون، وعادة ما يستغرق بناؤه ١٥ - ٢٠ يوماً تبعاً للحجم وتوفر القصب.

ويضيف الحاج وهو صاحب مضيف: «القصب هو رمز الأصالة والتاريخ والتراث، تعاشينا معه وتوارثناه من الآباء والأجداد، ونبني منه دواوين جنوب العراق منذ قديم الزمان، وهو يبعث على الراحة النفسية والسكينة».

ويتابع: «كان عندي إصرار على إعادة بناء مضيف القصب وهو الأساس قبل إنشاء المضايف الحديثة المبنية من الطابوق، لا يمكنني التخلي عن هذا المعلم لأنه رمز سومري أصيل، وأتمنى على الجميع التمسك بهذا التراث وإعادة بناء مضايفهم من القصب».

ويؤكد مدير آثار وتراث سوق الشيوخ أيوب كريم: «أن المضيف من العناصر المعمارية المهمة ويعود في تأسيسه إلى السلالة السومرية، وقد عرفنا على لوح من الجبس في مدينة «أوروك» يعود تاريخه إلى سنة ٣٢٠٠ ق. م، وهو منقوش ومخطوط بأناهل سومرية ويحتوي على واجهة مضيف، كما وردت إشارات في ملحمة جلجامش عن المضيف أو بيت القصب الذي يُبنى من المواد الطبيعية في الأهوار».



## اكتشاف عشبة بحرية يتجاوز عمرها ١٤٤ عام

اكتشفت في فنلندا أقدم عشبة بحرية معروفة حتى الآن، إذ تعود إلى ١٤٠٣ أعوام، وأتاح هذا الاكتشاف طريقة جديدة لتحديد عمر النباتات البحرية، على ما أوضح الباحث الذي أدار الدراسة..

ومن خلال قياس عدد التحورات الجينية مع مرور الوقت في المروج تحت الماء والتي تتكاثر من طريق استنساخ نفسها بشكل غير متناه، تمكن فريق من الباحثين من جامعات لندن وديفيس من تحديد عمر سلف هذه النباتات بدقة لم يسبق لها مثيل.

وقال الباحث الذي أدار الدراسة ثورستن رويش، انه «أول تقدير موثوق به لعمر مستنسخ...»، كما انه وباستخدام طريقة «الساعة الجينية»، درس الباحثون ٢٠ مجموعة من عشبة الأتقليس حول العالم قبل أن يكتشفوا، في المياه الساحلية الفنلندية لبحر البلطيق، أقدم قاعدة أعشاب بحرية معروفة حتى الآن، ويبلغ عمرها أكثر من ١٤٠٣ سنوات.

ويوفر تحديد عمر النباتات معطيات عن عمل النظم البيئية وعمليات الشيخوخة في العالم الطبيعي، بحسب الباحث.

ورأى رويش، وهو عالم في مجال البيئة البحرية وعالم الأحياء التطوري في مركز «جيومار» التابع لجامعة كيل الألمانية أن «من المثير للاهتمام فهم كيفية تجنب (النباتات) أعراض الشيخوخة على مدى آلاف السنين»، معتبراً أن ذلك يمكن أن يوفر فكرة عن «كيفية إدارة الشيخوخة لدى البشر».

### تعليق

### صورة



رحلة العشق تواصل زحفها نحو قبلة الإحرار في كربلاء

## «بسعر التراب»

## خيرات العراق تملأ الأسواق

بينما تعرض محال أخرى الخضراوات من شتى أنحاء العراق في علوة الحسينية، السوق التي تعد المركز الرئيسي لتغذية المدينة، وفيها يجد الباعة والمواطنون الخضراوات الطازجة، قادمة من شمال البلاد، والتين اللذيذ من بني مسلم ببابل، والربط الشهى من منطقة الحيرة في النجف، حيث يُباع بسعر ١٥٠٠ دينار عراقي، لمسة محلية إلى هذا السوق.

ورغم الحيوية التي تشهدها علوة الحسينية، فإن العمال والتجار، فضلا عن المتسوقين، يعانون الإهمال الحكومي، مع نقص المرافق الأساسية مثل دورات المياه والتبليط، وقد احتجوا سابقاً وأضربوا عن العمل دون أن يجدي ذلك نفعاً.

ويقول رزاق الساعدي وهو صاحب مكتب لبيع الفواكه: «تركز على تقديم أفضل أنواع الفواكه، ونجلب التين من ناحية بني مسلم في قضاء الكفل وأسعارنا «جوة السوق»، والتمور تأتيها بأنواعها من منطقة الحيرة في النجف بأسعار معقولة تصل إلى ١٥٠٠ دينار».

أما أحمد المعموري وهو فلاح من قضاء الدجيل فيؤكّد: «نأتي بالعنب العراقي بأنواعه المختلفة كالكمالي والحلواني، من مناطقنا في صلاح الدين، ونعرضه في علوة الحسينية».

تتجمع الفواكه والخضراوات من شتى أنحاء العراق في علوة الحسينية، السوق التي تعد المركز الرئيسي لتغذية المدينة، وفيها يجد الباعة والمواطنون الخضراوات الطازجة، قادمة من شمال البلاد، والتين اللذيذ من بني مسلم ببابل، والربط الشهى من منطقة الحيرة في النجف، حيث يُباع بسعر ١٥٠٠ دينار عراقي، لمسة محلية إلى هذا السوق.

